وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء

قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم أقوام وجمع الجمع أقاوم قال أبو صخر

فإن يعذر القلب الحشية في الصبى فوادك لا يعذرك فيه الأقاوم

عن ثعلب العقل ابن السكيت يقال قايم وأقاوم والقوم يذكر ويؤنث لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال الله تعالى كذبت به قومك فهو الحق وقال كذبت به قوم نوح فأنث فإن صغرت لم يدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وإنما يلحق التانيث فعله وتدخل الهاء فيما هو لغير الآدميين مثل الإبل والغنم لأن التانيث لازم له

وأما جمع التكسير مثال جمال ومساجد فإن ذكر وأنث فإنما ترميد الجمع إذا ذكرت وتريد الجماعة إذا أنثت وقام الرجل قياما والقوم له المرء الواحد وقام بأمر كذا وقام المأجمة وقامت الدابة وقفت وقال الفراء قامت السوق نفقت وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم لبعض وأقام بالمكان إقامة والهاء عوض من عين الفعل لأن أصله إقواما وأقامه من موضعه وأقام الشيء أدامه من قوله تعالى ويقيمون الصلوة والمقامة بالضم الإقامة والمقامة بالفتح المجلس والجماعة قال لبيد

ومقامة غلب الرقاب كأنهم جن لدى طرف الحصير قيام

من الناس وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام لأنك إذا جعلته من قام يقوم فتحت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)